الشيخ سلطان البركانـــــ

معسكر «الصمع» لن يـــ

أكد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن حزب الاصلاح وبعض أحزاب اللقاء المشترك المغرر بها تتآمر على اليمن وتعذب الشعب اليمني من خلال قطع الطرقات وامدادات الغاز والمشتقات النفطية وتخريب محطة الكهرباء وذلك سعياً منهم لإسقاط النظام.وسخر البركاني من ادعاءات صنع المؤتمر للأزمة كي يظل في السلطة.

مؤكداً ان المؤتمر لم يسع يوماً من الأيام لاشعال الحرائق ولايزال في موقف المدافع عن الوطن ولايوجد نظام يصنع لنفسه الأزمات وكسب السلطة عبر خسارة مواطنيه وخسارة لقمة عيشهم والسكينة العامة.

وأشار الامين العام المساعد الى ان المنشق علي محسن يريد الوصول الى السلطة على جثث الموتى في كل المحافظات..

وقال في لقاء مع قناة «السعيدة» أقول لعلي محسن ان معسكر الصمع لن يسقط ومطار صنعاء الذي قلت لأحد اصدقائك انك ستسلم عليه يوم السبت في المطار لن يسقط والنظام لن يسقط وأنت تحولت إلى جزءاً من الماضي وعليك ان تترك للسياسيين الوصول الى الحلول. وإلى ما جاء في اللقاء :

الرئيسِ لا يتخذ قراراتــه بعيدا عن المؤتمر

على الجنرال المنشق إعادة أدوات الدمار والخراب التي ارسلها إلى تعز

شيخ ســلطان توجهت بأســئلة كثيرة إلى مجموعة من قيادات السلطة وقيادات المؤتمر الشعبي العام، وكلما سألتهم اياها كأني بالاجابة تقول ما المسئول عنها بأعلم من الســائل، فأحب أن أتوجه إليك بهذه الأســئلة حتى أجد لديك اجابة عنها.. لكن سأؤخرها قليلاً حتى أبدأ معك من ســؤال فــي غاية الأهمية- بالنسبة لي وقد يكون بالنســبة للمشاهدين- كان بوعزيزي في تونس آثار أو اطلق شــعلة أو ما يسمى الربيع العربي التي انتقلت بدورها إلى مصر ثم اخذت تنتقل من دولة إلى أخرى.. انت اطلقت كذلك شعلة في اليمن لكن كانت شــعلة بطريقة معاكسة وهي قلع العداد.. هل تجد بين ذلك تشابها؟

- فــي البداية أتوجــه بالتهانــي وأحــر التمنيات الطيبة للشــعب اليمني بشــهر رمضــان الكريم وأتمنى أن يكون هذا الشهر هو حل للأزمات كما تعودنا في السنوات الســابقة أن رمضان- دائماً- يجعل اليمنيين يخلدون إلى أنفســهم على الأقل وإلى بارئهم ثم يختارون الصواب فيما يصنعون وأتمنــى أن تنتهــي الأزمــة التي بيــن أيدينا في رمضــان واجابة على ســؤالك.. بو عزيزي شــيء ونحن في اليمن شيء آخر، أنت تعرف الشرارة التي اطلقت في تونس والتي وضعها يختلف عن اليمن كثيــراً.. فاليمن على الأقل فيهــا برلمان، ويجري فيها انتخابات.. كما أن فيهــا حريات، وليس فيها قيــود ولا بطائق لمن يدخلون إلــى الجوامع لأداء الصلاة.. أما دعوتي لقلع العــداد فأنا أؤمن بذلك حتى هذه اللحظة ولا أتردد مما أنا مقتنع فيه.. أنا أؤمن أن الشعب هو الذي يقرر من يحكمه وليس القيود واعتقــد أن الثورة التي جــاءت من تونس ســميتموها ثورة ونســميها مجازاً لأنهــا لم تغير في الأمر شــيئاً لا في مصر ولا فــي تونس وإنما هناك حالة من الضجيج سميت ثورة فأراد شبابنا أو أحــزاب المشــترك ان تقلد تلــك الصيغة التي ولدت في تونس وترعرعت فــي مصر وارادوا أن ينقلوها إلى اليمن وهم يعلمون أن اليمن على أقل تقدير فيها ممارسات ديمقراطية وفيها انتخابات وفيها إرادة ناخبين لايمكن أن تســقط للغوغاء.. ولا اعتقد أن هناك تشــابهاً فــي الحالتين.. كما لا اعتقد أني من فجّر هذا.. فلو كان هناك من يعتقد أن موضوع قلع العداد الذي أيقظ اليمنيين لكانوا استيقظوا بعد تصريحي الذي جاء قبل الحديث عن تونس ومصر بأشهر عدة، لكن ما جرى في اليمن هو تقليد لما جرى في مصــر وتونس.. وحبوا أن يقلدوا حتى المظاهر في الساحات ستجدها كانت تقتدي بمصر وتونس في كثير من الأمور.

انقلاب على الديمقراطية

< استاذي الكريم أنت تذكر اننا نختلف عن تونس ومصر هنا فــي البلد حريــة أكثر تذكــرون هذا- دائمــاً- حتى في تصريحاتكم وان الوضع احســن من تونس.. لدينــا برلمان وديمقراطية وإذا كان الأمر كذلك لماذا خرج الناس عليكم؟

- لنا خصــوم سياســيون وأنت تعرف ذلــك.. وأنا اعتقد أن انتخابات ٢٠٠٦م شــهد لها العالم فلو كانت انتخابــات مزيفة وأنا لا أريد أن اســمي وأنا اعمــل المقارنــات ولكنــي ســأبقى فــي اليمن.. انتخابــات ٢٠٠٦م شــهد لهــا العالم وشــهد لها المشــترك نفســه وقالــوا بأنها أفضــل انتخابات تنافسية وأننا بدأنا ووضعنا اقدامنا على منتصف الطريــق فــي عمليــة الانتخابــات.. ثــم قضية الخروج.. من الطبيعي للمعارضــة أن تخرج على الحاكم، هل نريــد منهم أن يســتكينوا إلى الأبد إنهم خرجــوا ثاني يــوم انتخابات عــام ٢٠٠٦م بدأت في شــهر ٤ / ٧ / ٢٠٠٧م بعد عقد مؤتمر الفرص الاســتثمارية في صنعاء بالأسبوع الثاني فقد بدأت عملية ما يسمى بالتجمهر والتي قامت بالتقطع ونشر الفوضى واقلاق السكينة العامة في المحافظات الجنوبية وبدأ المشترك يتحرك على مستوى المديريات والمحافظات، هل كان ملتزما بالديمقراطية وبنتائج الانتخابات.. حتى اتت ثورة مصر وتونس كما تسمونها، فخرجوا لا.. هم كانوا منقلبين على الديمقراطية والدستور وعلى نتائج الانتخابات وعلى إرادة الناخبين فبعد ســتة أشهر من إعلان النتائج بل ومن قبل لم يعترفوا بالنتائج مطلقاً وأنا اســتغرب عندما أرى موقع «الصحوة» بالذات والذي مازال يرفع شعار فيصل بن شملان كأنه هو الفائز بانتخابات رئاسة الجمهورية وإنما نهبت عليه الانتخابات مــع أنهم يعلمون الحقيقة أن لهم ٤٦٪ في اللجان ولهم مندوبون لمرشحهم وهناك رقابة دولية ورقابة محلية والواقع يقتضي أن نعترف كأحزاب بالحقيقة.. أنا لم أعرف في أي بلد في العالم المهزوم دائمــاً يهنئ الفائز إلا في اليمــن.. المهزوم عــادة يريد منــا أن نذهب إليه ونصله بالأثوار والبنادق.

< ولــو أنتــم كنتــم المهزوميــن هــل كنتــم ستهنونهم؟

- سنهنئهم وسنكون اشــجع بل ان الرئيس علي عبــدالله صالح قــال لو فــاز فيصل بن شــملان سأعمل له حفلاً داخل الرئاسة.

< يعني سيكون محتفلاً بدار الرئاسة؟

- سأعمل لهم حفل توديع واستقبال وأنا أغادر.

< دعني انتقــل إلى قضية لماذا خــروج الناس وهي نفس القضية التي ســألتك عنها ألا تدري أن الناس خرجوا عليكم لأنكــم قدمتم برنامجــاً انتخابياً للأخ الرئيس صغتموه صيغــة حقيقية في كل المجالات اقتصادياً سياسياً ثقافياً عسكرياً من كل النواحي؟

- نعم..

< لكن الكثير من قيادات الســلطة وغيرهم قالوا إننا عجزنا عن تطبيقه أو لم نطبق كثيراً منه لذلك ثار الناس عليكم؟

- أولاً البرامج هي طموحات وتطبيقها ١٠٠٪ أمر في غاية الصعوبة ثم إننا لم نقل أننا عجزنا وإنما هناك ظروف خلقــت.. وهناك مشــاكل صنعت.. وهنــاك توترات حصلــت.. وهناك تآمــر من قبل أحزاب المشترك على هذا البلد وأنا اليوم أريد أن أقول بصريح العبارة إن معظم أحزاب المشــترك انما هي مغرر بها وأن حزبــاً واحداً هو الذي يقود كل هذا داخل المشترك وهو «الإصلاح».. الاخوان المسلمون بالذات هم يقودون ما يجري في البلد بشكل واضح.

< بمعنى أنهم أقوياء؟

- هــم ليســوا أقويــاء ولكنهــم يجيــدون التآمر ويجيــدون القتل ويجيــدون تضليل الــرأي العام وممارســة الكذب.. فمــا يجري اليــوم على أرض الواقــع أنــا شــخصياً كنــت اعتقــد أن الأخــوان المســلمين على الأقل يردعهم الــوازع الديني.. لكن ما شاهدته خلال الستة الأشهر وما يشاهده الناس قلب الانطباع رأســاً على عقب واعتقد أنه الحزب الخاسر على المستوى العام.. ولذلك أقول برنامج الرئيس نفذ جزء منه ولم ينفذ الجزء الآخر لظروف يعرفها الناس جميعــاً فلو كانت الظروف مهيئة فنحن لم نصنع هــذا البرنامج كجمهورية افلاطون ومثالي ولكننا كنا نتوخى الواقعية عند صياغتنا هذا البرنامج.

< لكن طموح؟

- طموحــات نعم لــم تتحقق له.. هــل تعتقد انه من ٢٠٠٧م عشنا حالة وردية.. لقد عشنا أزمات وعشــنا اقتتالاً في صعدة.. عشــنا عملاً تخريبياً منظماً فــي المحافظات الجنوبية.. وعشــنا حالة سياســية مزعجة في عموم مديريات ومحافظات الجمهورية.

< لكن البعض- ولو قاطعتك في ذلك- يقول البعض انتم الذين تختلقون هذه البؤر وســامحني في هذا اللفظ يقول الآخر وتقتاتون عليها سياســياً ومادياً.. بمعنى أن الحوثيين أنتم الذين أنشــأتموهم وأنتم الذيــن أوجدتموهم من لاشــيء من أجــل توازنات سياسية معينة.. القضية في الجنوب أو سآتي عليها كملف متكامل بممارســتكم نحو الأخوة في الجنوب جعلتم منهــا قضية والبعض يقــول فيها مماحكات سياســية يعني من أجل تقضون علــى طموحاتكم التي وضعتموها أنتم؟

- لا يــا ســيدي.. لايوجد نظــام يصطنع لنفســه أزمات.. طبيعة الأنظمة هي تبحث عن مناخ آمن وهي تريد أن تظل في الســلطة فــإذا ما صنعت الأزمات فمعنى ذلك أنها تعجــل بزوالها بالأصل ولا اعتقد أن النظام معتوه أو مجنون، سمه ما تريد يصنع الحروب والأزمات ويصنع المشــاكل لماذا.. ليقتات منها.. إذا هو يســعى إلى نهايته بنفسه.. فلا اعتقد أننا في المؤتمر أو فــي النظام تعودنا على هذا الجانب بــل نحن كنا دائمــاً ومازلنا في موقــف المدافع حتى هذه اللحظة ولم نســعَ في يوم من الأيام إلى اشعال الحرائق .. نقول السلطة لاتربــح في هــذا الجانب.. هي تخســر.. تخســر مواطنيها تخســر لقمة عيشهم تخســر السكينة العامة.. فهل معقول هذا النظام المجنون يصنع كل هذه الأزمات لكي يبقى، الأزمات تعجل بزواله ولا تبقيه.

مشروع مذهبي

< يا شيخ سلطان.. يقولون «الجنون فنون» على كل حال أنت وصفت اللقاء المشــترك أنهم مغرر بهم بمعنى قد يقوم بشيء وهو لا يدري إلى أين يقوده فربما أنتم كذلك أقول.. لا أقول مغرر بكم أو جنون لكن الذين قالوا إن الحرب توقظ بتلفون وتوقف بتلفون يعني ذلك أنكم .....؟

- أولاً أنا سهوت ربما لم أرد على موضوع الحوثي لأن الناس يعلمون ماذا يريد في الأصل، الحوثي لا يســتطيع أن يوجهه علــي عبــدالله صالح ولا يســتطيع أن يوجهــه المؤتمر، الحوثــي صاحب مشروع سياسي.

< ماذا يريد؟

- الحوثي صاحب مشروع مذهبي هو يريد نظام حكم، الحوثي كان منذ سنوات ومازال يصارع مع ما يســميه بالوهابية داخل اليمن بشــكل معلن ثم انتقل إلى الســلطة بشــكل معلــن ولا اعتقد أن الحوثــي من الغباء بمكان أن يقــول له النظام تحرك اتقاتــل أنا واياك، فهــل تقاتل مع خصوم النظام حتــى يدفعه النظام لا تقاتــل مع النظام في الأصل فمــن يقول بأن الحوثــي كان أداة من أدوات الســلطة أرد عليه بأنه ربما في مرحلة من المراحل كان وصــل إلى قبول باتفاقــات ونقاط رفضها المتمرد علي محســن الذي اشــعل الستة الحروب أنا احمله المســئولية لأنه كان دائماً ضد الحوثية بكل ما أوتي من قوة وكان حتى المعتدلين داخل النظام يــرون أن لا داعي للحرب وأنه علينا «إن جنحوا للســلم فاجنح لها وتــوكل على الله» وعلينا أن نبادر كسلطة إلى ايجاد التهدئات كون هؤلاء مواطنين في الأصل وربمــا أنت لو تابعت اتفاقية الدوحة الأولى.. كان الحوثي- وأنا اشهد له في هذا الموضوع- قد نفذ منها ثلاثة أرباع تقريباً ولكن جاء علي محسن يقول لنا بأننا نخون الوطن ووجه التهم إلى الرئيس علي عبدالله صالح بأنه هو الذي أخطأ في هذا الجانب.. أقول ستة حروب يتحملها علي محســن وليس علي عبدالله صالح لأنه كان فعلاً يكدس السلاح ويشعل الحرائق إلى اليوم الموعود فكان يخطط لعملية انقلابية منذ وقت مبكر فأراد من خلالها أن يصنع تلك الحروب.. يصنع عداوات ومع ذلك نقول له سامحه الله تمرد وقاتل الحوثي ســتة حروب وهزم كنــا نريده أن يســتخدم العنتريات التــي يســتخدمها اليوم أن يستخدمها ضد الحوثي وليس في صنعاء.

< سآتي على علي محسن وأنا اعهدك صريحاً ألم يكن الحوثي ولو مرة من المرات حليفاً لكم؟

- ليس حليفاً.. كنا ندعم الحوثي مالياً أنا لا أكذب كان للحوثــي مبلغ مالــي ٢٥٠ ألف ريال شــهرياً أقولها بالعلن يومها لم يكن الحوثي يملك السلاح عندما اعتمد المبلغ ويومها لم يكن يملك مدفعاً ودبابة ولــم يكن يرفع الشــعارات التــي يرفعها الآن لقتل أمريــكا واســرائيل.. إذا الحوثي جاهز لقتلها فليذهب.. نحن لا ندافع عن أمريكا ولا عن اسرائيل لكنه يرفع الشــعارات في اليمن ويقتل اليمنيين.. المصيبة أنه يرفع الشــعار ضد أمريكا واسرائيل كنا نريد على الأقل أن لا نوجد صراعات مذهبية فــي صعدة وأردنا أن ندعمــه كما ندعم أحــزاب في داخــل البــلاد بالجملة.. فهــل دعمنا للحوثي لــه دلالات غير الدلالات التــي ندعم بها الأحزاب الأخرى.. الإصلاح كنا ندعمه هل كان له دلالات، البعث كنا ندعمه.

< الحوثي تدعمونه في صعدة.. لماذا؟

- كنا نريــد أن يأخذوا الجانــب التعليمي ما عندنا مشكلة فيه درسوا حتى جزء من مذهبكم ما عندنا مشــكلة.. لكن لا تتحولوا إلى عملية سياسية كنا ندعم هــذا الاتجاه لأنــه كان يوجه الســهام إلى الهاشــميين فــي اليمن أو مــن يدعــون الانتماء إلــى الجانب المذهبي منهم بأننــا ندعم الاخوان المســلمين والوهابية.. وأن هؤلاء كأننا نوجههم ضد هذا المذهب فأردنا أن نقول لهم نحن لا نلعب بالجانــب المذهبــي ولا نريد كما ندعــم غيركم ندعمكم..تفضلوا اشتغلوا اعملوا بالعلن..

< توازن؟

- خلها توازن.

< أظن أنك تعرف منهجيتي في هذا اللقاء؟

- أنا أقدرك دائماً وأشيد بك لأنك تتعامل بعقلانية وأنت تنتمي الى اليمن أكثر.. هذا ما عرفته عنك في كل المقابلات.

- علي محسن ليس له تأثير في المؤتمر الشعبي العام كحزب لكنه كان مؤثراً على رئيســه أصلاً.. فماذا بقي للمؤتمر الشعبي العام إذا كان هكذا هو علي محســن، فأنا اعتقد أنه هو الذي كان يصنع الاحداث في موضوع الحروب، والأزمات.

< متى ما أراد أن يشنها يشنها؟

- علي عبدالله صالح رجل فيه من الطيبة والصدق والبراءة ما يجعلني أدافع عنــه، وأتمنى على كل من يعرفونه أن يكونــوا أمناء في تعاملهم معه.. علي عبــدالله صالح ليــس حاقداً.. علــي عبدالله صالح ليس طائفيا، وليس مناطقياً ولا دموياً ولا ســفاحاً.. علي عبدالله صالح له سمات تميزه عن غيره ولكن كأنــت تصنع قرارات مــن خلفه، وأنا اعتقد إن الحوثيين يعلمون ذلك والشعب اليمني يعلم ذلك.

اساؤوا للرئيس

< شيخ سلطان.. أنت الآن جعلت من علي محسن الرجل الأول بالدولة وهو الحكومة حكومة الظل- إن جاز التعبيــر- وجعلت من علــي عبدالله صالح انه رجــل طيب ومتســامح الى حد كبيــر .. يعني البعض يقول بما أن الرئيس يتسم بهذه الصفات الشخصية وبها كوظيفة عمل كرئيس دولة ينبغي أنت يكــون عنده جانب من العفو والتســامح وما الى ذلك.. البعض يقــول أنتم وأنت الأمين العام للمؤتمر الشــعبي العام.. أنتم من حول الرئيس المقربون من منه شــوهتم صورة الرئيس.. بدل أن تجعلوهــا طيبة تصل الى كل أفراد الشــعب.. جعلتمــوه عدواً للشــعب.. عــدواً لبعــض القوى السياسية.. عدواً بخلاف ما تذكرون طيبته؟

- أنا أقــول أنا لا انكر ســؤالك ١٠٠٪، ولكن أقول إن جزءاً مــن المحيطين بالرئيس أنــت لا تحمّل الجميــع .. هنالك أنــاس لهم مبــادئ وقيم ولهم أخلاق من المحيطين بالرئيــس ولكن أنا ضربت لــك المثــال الاول بعلي محســن هــذا واحد من المحيطيــن بالرئيــس لا تدعــي اليــوم أن علي محســن جزء من الماضي لا تعتبره اليوم أن علي محسن تحمل المؤتمر وتبرئ علي محسن.. حول الرئيس أناس كانوا سيئين جداً وربما أساءوا الى شخصية الرئيس وحاولوا ان يصنعوا انفسهم على حساب الرئيس، لذلك ظلم الرئيس علي عبدالله صالح كثيــراً في هــذا الموضوع مع أنــه مازالت هناك أغلبية معــه كانت تحمل مبادئ وقيماً أنا لا أدعي أنني واحد من هؤلاء ولكن اقول أنا سلطان البركاني يعرفنــي الناس اني اقــول كلمة الحق أينمــا كانت ولا أخشــى في الله لومــة لائم، لكن أؤكد لــك أن جزءاً من ســؤالك صحيح وأن هنالك محيطين أساءوا الى فخامة الاخ الرئيس- مَنّ الله عليه بالشفاء العاجل وأعاده بشكل عاجل- أيضاً هناك أنــاس كانوا يحملون مــن الأمانة والصدق والاخلاص ومن المدنيــة والانتماء الى الســلوك الحضاري اكثر بكثير من المحيطين السيئين.

< منهم الأكثر؟

- المحيطين الأمناء.. لكن التأثير ربما كان لبعض أولئك تأثير قوي.

< الحقيقة أنا ســأعود الــى المحور الســابق لما تذكرأنت بأن علي محسن يمتلك القوة.. إذا كان علي محسن بهذه القوة فلماذا إذاً كان معهم زمام البلد كلها.. خلاص ينقلبون عليه؟

- أنا لا أقول لك انه قوي هو كان قوياً بعلي عبدالله صالح، ولاحظ بعد خروجه عن علي عبدالله صالح كيف تحول الى صغير في تصريحاته وفي اسلوبه وتعامله وفي محاولته نكران الماضي كله.. رجل يتحلل من ٣٣ ســنة كأنــه كان طفل وانه أشــبه ولا أريد أن أشــبه.. هــو ليس قوياً كان يســتظل بمظلة علي عبدالله صالح فكبر، وكان له السطوة والصولة وكان له الجولة لأنه كان يملك كل شيء، ويقدر أن يأمر بأي شيء يريده، لكن الآن بعد فقده ظل علي عبــدالله صالح تحول الــى متمرد يزرع الفتن هنا وينشئ الحروب ويحاول ان يضع نفسه في نطاق ضيق ومحيط ضيق لم يعد ذلك الرجل الذي كان تفد اليه القلوب، والناس يأتون اليه من كل مكان.

< شيخ سلطان.. أنت ذكرت لي بأن من كانوا حول الرئيس هم على أصناف منهــم اصحاب المبادئ والقيم وهنالك أناس تذكر أنهم مصلحيون- مثلاً؟

- بالذات وأنا معك في هذه التسمية.

< في أناس مصلحيون؟

- هناك ناس مصلحيون عملوا كل شــيء.. نهبوا الارض والسماء مش الارض وحدها مع ذلك تخلوا عن الرئيس علي عبدالله صالح.

.. وأنا لا أقول لك إن كل الباقين حول الرئيس علي عبدالله صالح اليوم كلهم شرفاء.. لا والله، لا أريد أن أكذب في هذا الموضوع لكن الغالبية منهم قد غادروا.. وبقي القلة.

< هــؤلاء المتبقــون هــم الذيــن يخافــون على مصالحهم .. هل خوفهم على مصالحهم يجرهم إلى أن يدفعوا بالرئيس الــى الابتعاد عن بعض الجوانب التي قد تقود البلد الى الأمام؟

- الرئيس علي عبدالله صالح من الأقدر والأذكى أن يتابع كل شــيء .. لا تعتقد أنــه يقول لك في محيط ضيق خل علي عبدالله صالح يصنع القرار كما يريد هو أو أننا نخــاف على مصالحنا أنا الأول أقــول لك لي مرتبــات التي اســتلمها من مجلس النواب و١٠٠٠٠٠ من الرئاسة وما عداه فليخذوه ويعتبروا مصالح سلطان البركاني لهم ليس لدي لا شــركات ولا أمــوال ولا مصالــح يأخذوها مني ومستعد أوقع بعشر توقيعات.

< أنا بأخذ منك ورقة واروح أدور؟

- أنا سأوقع لك على بياض إذا عندي مصالح خذها لك أنت والشعب اليمني.. أنا ما عنديش.. أنا تربيت على القيم وعلى أن رأسي مرفوع بالسماء وجيت مــن البركاني وأنا أملــك ما اقتات منــه ومع ذلك أقول لك في هذا الموضوع الرئيس علي عبدالله صالح ليس طفلاً حتى نصوره بأن المحيطين به يحافظون على مصالحهم .. الرئيس مسؤول عن بلد ويشعر بأن هناك ناخبين منحوه الثقة.. عليه أن يكون في مستوى تلك الثقة.

المتمصلحون غادروا المؤتمر

< أنت قلت عن الناخبين في مقابلة لك مع صحيفة «الخليج».. قلت الرئيس يجب أن يخضع لرأي الحزب والا اعتبره الحزب خائنا للأمانة لو أن الرئيس سلم الســلطة لنائبه أو لأيــة جهة بطريقــة توافقية باتفاقية مع دول الخليــج، مع امريكا، مع أية جهة ولم يعد اليكم انتم في المؤتمر الشــعبي العام ويخرج البلد.. هل ستعتبرونه خائناً؟

- إذا لــم يعد للمؤتمر ســنعتبره خائنــاً بالتأكيد، لكن أنا أعتقد أن الرئيــس علي عبدالله صالح لن يقدم على هذه الخطوة وهو يعلم أن من وقف معه في هذه اللحظة هو المؤتمر الشــعبي العام ومن وقف معه في الماضي هو المؤتمر الشعبي العام، كل مــن كان يحملهم علــى أكتافه صــاروا أعداءً من خارج المؤتمر الشــعبي العام حتى الفاسدين داخل المؤتمر والمتمصلحين قد غادروا منه، فأنا

حزب الإصلاح يجيد التآمر والقتل وتضليل الرأي العام

لا يوجد رئيس دولة قدّم لهذا البلد مثلما قدم الرئيس

مرتكبــو جريمة ١٨ مارس اختفوا داخل الفرقة

< شاكر لك.. علي محســن قائد عسكري يتبع القائد الأعلــى علي عبــدالله صالح رئيــس الدولــة، فأنتم بين خيارين إما أن علي محســن كان يخالف الأوامر العسكرية ويقوم بشن الحروب الست بدون توجيهات منكم وهذا مخالفة عسكرية واضحة، وإما أن تقول انه كان بتوجيهات منكم وهذا الذي نعرفه؟

- أولاً مــن يعرف طبيعــة علي محســن أو طبيعة العلاقات بين علي محسن والرئيس علي عبدالله صالح.. ومــن يعــرف فــي الماضي مكانــة علي محســن داخل الســلطة لن يســأل هذا السؤال .. علي محســن هو الذي كان يصنع كل شيء حتى توجهات الرئيس علي عبدالله صالح كان يصنعها علي محسن.

< الرئيس الحقيقي يعني..؟!

- سمِه الرئيس غير المتوج.. علي محسن كان هو الذي يصنع جزءاً من السفراء.. والذي يصنع جزءاً من المحافظين، ويصنع جزءاً من سياســة البلد، والذي يقف في طريقة الديمقراطية والانتخابات المحلية، وعلي محسن القائد العسكري الذي يتخذ القرارات حرباً أو سلماً.. هذا هو علي محسن وربما لاينكر هذا الجانب.

< في المؤتمر الشعبي العام..؟

- المؤتمر الشــعبي العام كان في قضية الحروب بعيداً عن ذلك.. أنا لا أبرئه.

< أقصد ما مدى تأثيره في المؤتمر الشعبي العام؟